

## الندوة الدولية حول

# الأرشيف السمعي البصري في العصر الرقمي

## الحفظ والنفاز و الحوكمة

تونس، 27 و 28 أكتوبر 2022

**التسيق العلمي :** د. طارق الورفلي ، د. عائدة الشابي

### التقديم

غالبا ما يتم تصنيف الذاكرة السمعية البصرية ، سواء على الوسائط التناظرية أو الرقمية ، على أنها تراث وثائقي مهدد بالاندثار (اليونسكو ، 2020). تتلشى هذه الذاكرة بصمت ، في بعض الحالات ، بسبب غلاء أدوات الحفظ والصيانة، وفي حالات أخرى ، بسبب نقص الوعي بأهمية الحفاظ على التراث السمعي البصري (Hoog، 2014).

منذ عدة سنوات ، لم تتوقف منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ، ولا سيما بمناسبة اليوم العالمي للتراث السمعي البصري ، عن التأكيد على اتخاذ التدابير العاجلة لحماية المواد السمعية البصرية (الأمم المتحدة ، 2016). إذ تقدر منظمة اليونسكو أن 80٪ من الوثائق السمعية البصرية معرضة لخطر الإلتلاف النهائي إلى الأبد (Hoog، 2014).

وفي هذا الإطار، تعتبر الأرشيفات السمعية البصرية ، وهي جزء لا يتجزأ من ذاكرتنا الثقافية الجماعية ، هشة وقابلة للإلتلاف بسرعة. مما يستوجب تهجيرها إلى وسائط أخرى أكثر استقراراً واستدامة. وهو ما يفرض التفكير حول الإستراتيجيات التي تضمن الحوكمة الرشيدة لهذه الأرشيفات السمعية البصرية، وتمكن من التحكم في أساليب وتقنيات تجميع الرصيد السمعي البصري وتثمينه.

يتميز الأرشيف السمعي البصري بخصائص محددة تتطلب أساليب وتقنيات معينة لمعالجته وحفظه واستخدامه (Côté-Lapointe، 2019، Lemay and Klein، 2012). وتستمر هذه الأساليب والتقنيات في التطور مع التغيرات المتلاحقة في الوسائط التكنولوجية، مع تنوع المحتوى السمعي البصري وتطور الاستخدامات ووسائل الاتصال الجماهيري (Lemay and Klein، 2012). وتوفر التكنولوجيا الرقمية فرصاً جديدة لزيادة إمكانية الوصول إلى المحتوى السمعي البصري واستغلاله. وهذا يقودنا إلى التفكير ، من ناحية ، في الاستخدامات الجديدة وسلوكيات المستخدمين وأشكال استغلال الأرشيفات السمعية والبصرية في العصر الرقمي ، ومن ناحية أخرى ، في الوظائف الجديدة التي يمكن أن يؤديها متخصص الأرشيف في التعامل مع الأرشيف السمعي البصري وكيفية استخدامه وإتاحته. لذلك، يمكن اعتبار الأرشيفي العنصر الرئيسي في حوكمة التصرف في الأرشيف السمعي البصري. في هذا السياق ، تتمثل الحوكمة الرشيدة في طريقة تكوين الرصيد الأرشيفي ومعالجته من أجل حفظ جيد وتوفير سبل النفاذ إليه.

في نسختها الثانية، تقترح الندوة الدولية للأرشيف السمعي البصري (النسخة الأولى، المعهد العالي للتوثيق بتونس، 2013) على المشاركين تقديم تجاربهم في طرق معالجة وحفظ وإتاحة الأرشيف السمعي البصري في العصر الرقمي والشبكات الاجتماعية، والتفكير في التحديات التي يواجهونها في إدارة الأرشيف السمعي البصري، إضافة إلى تقديم المشاريع المبتكرة في مجال إدارة الأرشيف السمعي البصري الرقمي وسبل تطوير مهنة المتخصص في الأرشيف السمعي البصري في ظل بيئة رقمية شبكية.

## المحاور :

- الأرشيف السمعي البصري الرقمي : المفاهيم النظرية ، الخصوصيات ، أنواع المحتوى (فيلم ، سينمائي ، شريط صوتي / شريط إذاعي ، تعليمي / تعليمي ، أرشيف تلفزيوني وصحفي مصور ، أرشيفات سريعة الزوال ، غير منشورة ، أرشيفات الويب ، ...)
- الأرشيف السمعي البصري الرقمي: تغييرات في وظائف ومنهجيات الأرشفة،
- حفظ الأرشيف السمعي البصري الرقمي: تقنيات الحفظ ، الخيارات التكنولوجية ، مبادئ الأرشفة / التوثيق ، لتحديات والرهانات،
- معايير وتقنيات المعالجة الوثائقية للمجموعات السمعية البصرية الرقمية،
- الأرشيف السمعي البصري الرقمي: التحديات والآفاق في مناطق مختلفة من العالم (إفريقيا ، العالم العربي ، أوروبا ، إلخ)،
- حوكمة الأرشيف السمعي البصري الرقمي والشفافية،
- أخلاقيات الأرشيف السمعي البصري الرقمي: موثوقية البيانات والمعلومات ، التلاعب بالصور الرقمية ، الأخبار الزائفة وحماية البيانات الشخصية ، إلخ،
- الجوانب القانونية لإدارة الأرشيف السمعي البصري: أصالة الوثائق ، حقوق التأليف والنشر ، الحقوق المجاورة، استعادة البيانات ، القانون العام لحماية البيانات ، إلخ،
- أرشفة الويب السمعي البصري ودور مؤسسات حفظ الذاكرة (المكتبة الوطنية، الأرشيف الوطني)،
- أشكال تقييم واستغلال وتوزيع الأرشيف السمعي البصري الرقمي: تجديد المناهج ، أمثلة لمشاريع والآفاق المستقبلية،
- استخدام الأرشيف السمعي البصري الرقمي في مجال التربية والعلوم والثقافة : تجارب عالمية،
- التكوين والتأهيل في مجال إدارة الأرشيف السمعي البصري الرقمي،
- الأرشيف السمعي البصري والعلوم المفتوحة: الوصول الحر ، مصدر البيانات ، LOD (البيانات المرتبطة والمفتوحة) ، VAP (منصة التحليل الافتراضية) ، VRE (بيئة البحث الافتراضية) .

## اللجنة العلمية

عبد القادر عبد الإلاه، جامعة وهران 2، الجزائر

نبيل عكنوش، جامعة قسنطينة 2 ، الجزائر

رجاء بن سلامة، المكتبة الوطنية، تونس  
عزالدين بودربان، جامعة قسنطينة 2، الجزائر  
عائدة الشابي، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
بياتريس دي باستر، المركز الوطني للسينما والصورة المتحركة، فرنسا  
رجاء فنيش، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
وحيد قدورة، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
كمال الغربي، جامعة البحرين، البحرين  
سيمو أوليفييه كوتي لابوانت، المكتبة والأرشيف الوطني بالكيك، كندا  
مامادو ديارا، جامعة الشيخ أنطا ديوب، السينيغال  
ألزا مرقن حامون، المدرسة الوطنية للموثيق، فرنسا  
ستيفان لالند، المعهد الوطني للسمعي البصري، فرنسا  
مصطفى مبنغي، جامعة الشيخ أنطا ديوب، السينيغال  
عبد الرزاق المقدمي، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
عبد الحكيم محمد، جامعة الشرقية، سلطنة عمان  
طارق الورفلي، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
فابريس بابي، جامعة لوران، فرنسا  
كاترين سيراكاكيس، جامعة فينا، النمسا  
حاتم الصريدي، جامعة البحرين، البحرين  
بيتر ستوكنجر، المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية، فرنسا  
إدوارد فاسور، المدرسة الوطنية للموثيق، فرنسا  
رشيد الزغبي، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس

### اللجنة التنظيمية

محمد عبيد، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
نجلاء العاشق، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
لمياء بن عمر، المكتبة الوطنية، تونس  
بسمة بصير، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
ألقة الشاطر، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
نادية فداوي، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
سميرة الغرابي، المعهد العالي للتوثيق، جامعة منوبة، تونس  
كوثر حامد، التلفزة التونسية، تونس

أمّنة المدانف؁ المعهد العالف للآوءف؁ ءامعة منوبة؁ آونس  
فرآ مآنف؁ المعهد العالف للآوءف؁ ءامعة منوبة؁ آونس  
هآر السآلف؁ المكآبة الوطنفة؁ آونس  
آافظ الطبآف؁ إآآاف إذاعاف الءول العربفة؁ آونس

## لغة الندوة

العربفة وفرنسفة والإنآلففة

## طرفقة المشارآة

فمكن المشارآة فف الندوة بآقءفم مقآرآ آآآ بالفغة العربفة أو الفرنسفة أو الإنآلففة. فآآآمن المقآرآ عنوان البآآ؁ إسم المؤلف (المؤلففن) وففاناف الآواصل؁ ملآص البآآ (ففن 2000 و 2500 آرفاً)؁ آمس كلفاف مفاففآ بالفإضافة إلى ببلفوآراففا مآآصرة. فآب أن فآآوف الملآص على إشكالففة البآآ؁ المنهآفة والآناآ الفآوآة. آكون كآابة المقآرآ بآط Times New Roman؁ آآم 12 وآآاعء عافف ففن الأسطر.

فآم آقءفم المقآرآآ من آلال منصة المؤتمر: [aavn2022.sciencesconf.org](http://aavn2022.sciencesconf.org)

## آوارفآ هامة

1 مارس 2021: الءوة لآقءفم المقآرآآ

**30 أفرفل / إبرفل 2021 30 ماف / مافو 2021**: آآر آآل لإرسال الملآصاف

20 آوان / فونفو 2021: إآطار المؤلففن

15 سبآمبر 2021: آآر آآل لإرسال النص الكامل

15 نوفمبر 2021: إآطار المؤلففن

15 آانفف / ففافر 2022: آآر آآل لإرسال النص النهائي

28 فففرف / فبرافر 2022: الموءء النهائي للآسآفل فف المؤتمر لأآء مؤلفف المقال المقبول

فآم آقءفم الففاناف آول إقامفة المشارآفن بآونس ورسوم الندوة؁ لا آقا.